ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2025) Vol (16) Issue (6) section(1) : 266-282
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.25.16.6.1.13

" Circumcision rulings in Islamic law according to the Shafi'i school

Louay Zaid Saadallah [*a]

Shaalan Jassim Mohammed[a]

a) College of Media, University of Kirkuk, Iraq.

KEY WORDS:

Circumcision, practices, rulings, the Holy Quran, sayings of the sects.

ARTICLE HISTORY:

Received: 5 / 1 /2025

Accepted: 29 / 4 / 2025

Available online: 30 /6 /2025

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

This research examines the rulings on circumcision according to the Shafi'i school of jurisprudence. Shafi'is are considered one of the schools of jurisprudence that adopt balanced views on this matter. In this research, we will review the legal evidence related to circumcision, the points of disagreement among jurists, when it is recommended or obligatory, and the resulting health and social consequences.

By analyzing religious texts and scholarly opinions, the research seeks to provide a comprehensive vision that clarifies the status of circumcision in Islamic law and explains the practices followed in various Islamic societies. Some modern views on the subject will also be addressed, contributing to a deeper understanding of the rulings on circumcision in the Shafi'i context. The topic of "Rulings on Circumcision in Islamic Law According to the Shafi'i School" is one of the most important topics, and is considered of great importance. This is achieved by exploring some of the rulings related to circumcision, both for males and females, and presenting them in light of the objectives of Islamic law.

*Corresponding author: E-mail: isj@tu.edu.iq

أحكام الختان في الشريعة الاسلامية عند الشافعية

م. م. لؤي زيد سعدالله[a]

م.م. شعلان جاسم محمد أحمد[a]

a) كلية الاعلام، جامعة كركوك، العراق.

الخلاصة:

يتناول هذا البحث أحكام الختان وفق المذهب الشافعي، حيث يُعتبر الشافعية من المدارس الفقهية التي تتبنى آراءً متوازنة في هذا الشأن، سنستعرض في هذا البحث الأدلة الشرعية المتعلقة بالختان، ومواضع الاختلاف بين الفقهاء، ومتى يُستحب أو يُفرض القيام به، بالإضافة إلى الآثار الصحية والاجتماعية المترتبة عليه.

من خلال تحليل النصوص الدينية وآراء العلماء، يسعى البحث إلى تقديم رؤية شاملة توضح مكانة الختان في الشريعة الإسلامية، وتفسير الممارسات المتبعة في المجتمعات الإسلامية المختلفة، كما سيتم تناول بعض الآراء الحديثة حول الموضوع، مما يساهم في فهم أعمق لأحكام الختان في السياق الشافعي. يُعد موضوع ((احكام الختان في الشريعة الاسلامية عند الشافعية)) من أهم الموضوعات التي تعتبر ذو أهمية كبيرة وذلك من خلال معرفة بعض الاحكام المتعلقة بالختان سواءً بالذكور أم الإناث، وعرضناها على مقاصد الشريعة الاسلامية.

الكلمات الدالة: الختان، ممارسات، احكام، القرآن الكريم، اقوال المذاهب.

المقدمة

تعتبر أحكام الختان في الشريعة الإسلامية من الموضوعات الهامة التي تتعلق بالعبادات والطهارة، والتي تحظى باهتمام كبير في الفقه الإسلامي، يُعد الختان سنة مؤكدة في الإسلام، ويختلف الفقهاء في تفسيره وممارسته.

يتناول هذا البحث أحكام الختان وفق المذهب الشافعي، حيث يُعتبر الشافعية من المدارس الفقهية التي تتبنى آراءً متوازنة في هذا الشأن، سنستعرض في هذا البحث الأدلة الشرعية المتعلقة بالختان، ومواضع الاختلاف بين الفقهاء، ومتى يُستحب أو يُفرض القيام به، بالإضافة إلى الآثار الصحية والاجتماعية المترتبة عليه.

من خلال تحليل النصوص الدينية وآراء العلماء، يسعى البحث إلى تقديم رؤية شاملة توضح مكانة الختان في الشريعة الإسلامية، وتفسير الممارسات المتبعة في المجتمعات الإسلامية المختلفة، كما سيتم تناول بعض الآراء الحديثة حول الموضوع، مما يساهم في فهم أعمق لأحكام الختان في السياق الشافعي.

نأمل أن يسهم هذا البحث في تعزيز الفهم الديني والفقهي لأحكام الختان، وأن يكون مرجعًا قيمًا للمهتمين بالدراسات الإسلامية.

وتبين حكم الختان من خلال هذه المصادر على أنه لم يرد بلفظه الصريح في القرآن الكريم بل وردت بعض تفسيرات العلماء على هذا اللفظ ومنها قوله تعالى:﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَاۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣٠﴾

ويُذكر في القرآن، أن الإنسان خُلق على الفطرة، ويفسر بعض العلماء أن من ضمن الفطرة تشمل الطهارة والختان.

اما في السنة النبوية، جاء بلفظه الصريح، منه قوله صلى الله عليه وسلم: «الفِطْرَةُ خَمْسٌ الِاخْتِتَانُ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الإِبِطِ»[١].

اما رأي المذاهب في الختان جاء بشكل مختلف منهم من قال واجب ومنه من قال مستحب ومنهم قال: واجب على الذكر ومكرمة على الأنثى[٢].

أما خطة العمل كانت على ما يلي:

* المبحث الاول:(مفهوم الختان):

-تعريف الختان.

-تاريخ الختان وممارساته في الثقافات المختلفة.

-الفرق بين ختان الذكور وختان الاناث.

---

(١) اخرجه البخاري في صحيحه في باب(الخِتَانِ بَعْدَ الكِبَرِ وَنَتْفِ الإِبْطِ)، رقم الحديث(٦٢٩٧)، ٦٦/٨.

(٢) ينظر: التنبيه في الفقه الشافعي، الفيروزآبادي الشيرازي، ٢٢١.

–فوائد الطبية للختان.

* المبحث الثاني: أحكام الختان في الشريعة الاسلامية:

–القرآن الكريم.

–السنة النبوية الشريفة.

–اقوال الصحابة والتابعين.

–اقوال التابعين.

–رأي المذاهب الأربعة.

•خاتمة .

****

المبحث الأول: مفهوم الختان

- **تعريف الختان:** ((الخِتان: ختَن الصبيَّ والجارية يختِنهما خَتنا: قطع غُرلتهما، فالصبى خَتِين ومختون، والجارية خَتِين ومختونة، والاسم الخِتان والخِتانة،
والخِتانة أيضا: صناعة الخاتن، والخِتان: موضعه من الذكَر))[١].

- **تاريخ الختان وممارساته في الثقافات المختلفة:**

تاريخ الختان يعود إلى آلاف السنين، حيث كان يمارس في مختلف الثقافات والديانات حول العالم، يعتبر الختان من العادات القديمة التي تم تمريرها من جيل إلى جيل، ويختلف السبب والممارسة للختان من ثقافة إلى أخرى[٢].

وفي العصور القديمة، كان الختان يمارس لأسباب دينية وثقافية، وكان يعتبر علامة على النضج الجنسي والانتماء للمجتمع، في الديانات السامية[٣] مثل اليهودية والإسلام، يعتبر الختان واجبًا دينيًا ويمارس عند الذكور في سن معينة.

من الناحية الطبية، يعتبر الختان من الإجراءات الجراحية البسيطة التي يمكن أن تقلل من مخاطر الإصابة بأمراض مثل التهابات المسالك البولية وسرطان القضيب[٤].

ومع ذلك، هناك جدل حول فوائد الختان الصحية والأخلاقية، وهناك منظمات تعارض ممارسة الختان لأسباب غير ضرورية.

---

(١) الإفصاح في فقه اللغة، لعبد الفتاح الصّعيدي،٨٩/١، وحكم ختان النساء في الشريعة الاسلامية، عمران جمال حسن، جامعة كركوك، كلية الآداب، ص٧، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد(٢٣) العدد(٧) تموز ٢٠١٦م.

(٢) ينظر: الختان أسرار وأحكام، عبد الله بن راضي المعيدي، ١٥.

(٣) وهم وينسبون إلى سام بن نوح عليه السلام، وعادة ما يشار بهم إلى الشعوب الساكنة في شبه الجزيرة العربية، وفي بلاد النهرين (العراق القديم)، ينظر: ديانة الساميين، لمصطفى محمود، ط١، ٨/١.

(٤) ينظر: الختان في الحضارات القديمة والأديان السماوية، فتحي جوهر فرمزي، ٧٢١.

في العصر الحديث، تزداد حركات رفض الختان والدعوة لتحريمه في بعض البلدان، وتتعالى الأصوات التي تدعو لاحترام حقوق الأطفال في اختيار ما يتعلق بأجسادهم، تظهر هذه الحركات في العديد من الثقافات والمجتمعات حول العالم، وتسعى لتوعية الناس بمخاطر الختان والدعوة لوقف هذه الممارسة(١).

- **الفرق بين ختان الذكور وختان الاناث:**

-ختان الذكور: تعتبر سنة مؤكدة للذكور، وقد أوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم(٢).

- **ختان الإناث:** هو المعتمد من مُنظمة الصحَّة العالميَّة وتُعرفه بأنه: أي عملية تتضمن إزالة جزئية أو كلية للأعضاء التناسلية الأنثوية دون وجود سبب طبي لذلك، ويمارس تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية باعتباره أحد الطقوس الثقافية أو الدينية في أكثر من ٢٧ دولة في إفريقيا ويوجد بأعداد أقل في آسيا وبقية مناطق الشرق الأوسط(٣).

فالراجح أن الختان واجب على الراجح في حق الرجال ، وهو مكرمة للنساء ، فمن أراد الأخذ به أخذ ، ومن أراد تركه ترك، وقد اختلف فيه الفقهاء بين الوجوب والندب ، كما اختلف فيه الأطباء فيما بينهم، غير أنه ليس من الصواب أن يسن قانون بمنعه أو بوجوبه ، فليترك الأمر للاختيار ، على أنه إن تم اختيار فعله ، أن يقوم به الأطباء المتخصصون، لا أن يترك لعوام الناس يقومون به، لما في ذلك من ضرر، ويحرم على من لا معرفة له به الإقدام عليه ، سواء أكان للرجال والنساء(٤).

- **الفوائد الطبية للختان :**

- الختان وقاية من الالتهابات الموضعية في القضيب: فالقلفة(٥) التي تحيط برأس القضيب تشكل جوفاً ذو فتحة ضيقة يصعب تنظيفها.
- الختان يقي الأطفال من الإصابة بالتهاب المجاري البولية.
- الختان وقاية من السرطان(٦).

---

(١) ينظر: تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية- منظمة الصحة العالمية، ١٥-١٧.

(٢) منه قوله صلى الله عليه وسلم: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ الِاخْتِتَانُ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الْإِبِطِ»، اخرجه الامام مسلم في صحيحه، في باب: خصال الفطرة، رقم الحديث(٢٥٧)، ٢٢٢/١.

(٣) ينظر: تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية- منظمة الصحة العالمية، ١٣-١٥.

(٤) ينظر: الختان بين الطب والدين، مجموعة مفتين، ١.

(٥) هو رجلٌ أَقْلَفُ بيّن القَلَفِ، وهو الذي لم يُخْتَنْ، ينظر: الصحاح، للجوهري، باب(غلف)،١٤١٨/٤ .

(٦) ينظر: الختان أسرار وأحكام، عبد الله بن راضي المعيدي، ٤-٥، وحقيقة الختان وموقف الفقهاء منه، قاسم صالح أحمد العاني، ص٤، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العدد الثاني/ تموز/٢٠٠٦.

المبحث الثاني: أحكام الختان في الشريعة الاسلامية:

-القرآن الكريم:

الختان ليس مذكورًا بشكل صريح في القرآن الكريم، ولكن هناك بعض الإشارات التي تُفسر على أنها تدعم مشروعية الختان. إليك بعض النقاط المتعلقة بهذا الموضوع:

١. الفطرة: في القرآن، يُذكر أن الإنسان خُلق على الفطرة، كما في قوله تعالى:﴿فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٠﴾[١]، ويفسر بعض العلماء أن من ضمن الفطرة تشمل الطهارة والختان[٢].

٢. سنة الأنبياء: يُعتقد أن الختان كان يُمارس من قبل الأنبياء، كقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ الِاخْتِتَانُ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الإِبِطِ»[٣]، ومنهم إبراهيم عليه السلام، ويستند هذا إلى بعض الأحاديث النبوية التي تشير إلى أن إبراهيم عليه السلام ختن نفسه وعائلته[٤].

قال ابن القيم رحمه الله تعالى: " وقد روى أنه أول من اختتن -كما تقدم- والذي في "الصحيح": اختتن إبراهيم وهو ابن ثمانين سنة، واستمر الختان بعده في الرسل وأتباعهم، حتى في المسيح فإنه اختتن، والنصارى تقر بذلك ولا تجحده[٥].

وعن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (كَانَ أَوَّلَ مَنْ ضَيَّفَ الضَّيْفَ إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ أَوَّلَ مَنْ اخْتَتَنَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِينَ سَنَةً وَاخْتَتَنَ بِالقَدُّومِ) [٦].

٣. تفسير بعض الآيات: بعض العلماء يستندون إلى آيات تتعلق بالطهارة والنقاء للحديث عن أهمية الختان، مثل الآيات التي تتحدث عن الطهارة في الصلاة[٧].

---

(١) الروم:٣٠.

(٢) ينظر: الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي، ٧٣/٢.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، وهو حديث صحيح، رقم الحديث(٢٥٧)، ٢٢٢/١.

(٤) ينظر: التهذيب في فقه الإمام الشافعي، للبغوي، ٣١/٢.

(٥) ينظر: تحفة المودود، ٢٣٠، وختان الذكور بين التعاليم الدينية والعادات الاجتماعية- رؤية انثروبولوجية لثقافة شعبية شعبية في مجتمع محلي، مؤيد فاهم محسن، جامعة القادسية/كلية الاداب/ قسم علم الاجتماع، ص١٨، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية. العدد(ع١، ج٣) لسنة٢٠٢٣.

(٦) اخرجه البخاري في صحيحه، رقم الحديث(٦٢٩٧) في باب(الختان)، ٦٦/٨.

(٧) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية -القاهرة، ط٢، ١٠٠/٢ ، و روح البيان، إسماعيل حقي المولى أبو الفداء، ٢٢٣/١ .

والختان من الأمور المشروعة التي نص عليها النبي ﷺ وجعلها من سنن الفطرة، وقد يستشهد لها من القرآن بقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٢٣ ﴾[1] ، ومن المعلوم أن إبراهيم عليه السلام قد اختتن.

والأحاديث الواردة في الختان فيها ما هو صحيح يحتج به ، وليست كلها ضعيفة.

وقد اختلف الفقهاء في حكم الختان للرجال والنساء، فمنهم من جعله في حق الرجال واجبا، ومنهم من جعله سنة، وأما في حق النساء، فهو إما سنة أو مكرمة، وسنعرض آراء الفقهاء في ذلك:

١- رأي الامام الحنفي[٢]:

(وَتُقْبَلُ شَهَادَةُ الْأَقْلَفِ وَهُوَ مَنْ لَمْ يُخْتَنْ) ؛ لِأَنَّ الْخِتَانَ سُنَّةٌ عِنْدَ عُلَمَائِنَا، وَتَرْكُ السُّنَّةِ لَا يُخِلُّ بِالْعَدَالَةِ إلَّا إذَا تَرَكَهَا اسْتِخْفَافًا بِالدِّينِ فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى حِينَئِذٍ عَدْلًا بَلْ مُسْلِمًا، وَأَبُو حَنِيفَةَ – رَحِمَهُ اللَّهُ – لَمْ يُقَدِّرْ لَهُ وَقْتًا مُعَيَّنًا، إذْ الْمَقَادِيرُ بِالشَّرْعِ وَلَمْ يَرِدْ فِي ذَلِكَ نَصٌّ وَلَا إجْمَاعٌ، وَالْمُتَأَخِّرُونَ بَعْضُهُمْ قَدَّرَهُ مِنْ سَبْعِ سِنِينَ إلَى عَشْرٍ، وَبَعْضُهُمْ الْيَوْمَ السَّابِعَ مِنْ وِلَادَتِهِ أَوْ بَعْدَهُ[٣].

٢- رأي الامام ابن مالك:

وَأَمَّا الْخِتَانُ فَقَدْ مَضَتْ عَادَةُ السَّلَفِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَخْتِنُونَ أَوْلَادَهُمْ حِينَ يُرَاهِقُونَ الْبُلُوغَ، لَكِنْ قَدْ وَرَدَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – خَتَنَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ يَوْمَ السَّابِعِ أَوْ نَحْوَهُ»، وَالْأَمْرُ فِي ذَلِكَ قَرِيبٌ، فَأَيُّ شَيْءٍ فَعَلَهُ الْمُكَلَّفُ كَانَ مُمْتَثِلًا، وَذَلِكَ رَاجِعٌ إلَى مُقْتَضَى التَّعْلِيلِ؛ لِأَنَّ الصَّغِيرَ لَيْسَ بِمُكَلَّفٍ، وَالْقَطْعُ مِنْهُ قَبْلَ تَكْلِيفِهِ فِيهِ إيلَامٌ لَهُ بِمَا لَا يَلْزَمُهُ فِي الوَقْتِ[٤].

٣- رأي الامام الشافعي:

يجب الختان لقوله عز وجل:﴿ أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ﴾ [النحل: ١٢٣] وروي أن إبراهيم عليه السلام إختتن بالقدوم ولأنه لو لم يكن واجباً لما كشفت له العورة لأن كشف العورة محرم فلما كشفت له العورة دل على وجوبه[٥].

---

(١) النحل: ١٢٣.

(٢) هو الإِمَامُ، فَقِيْهُ المِلَّةِ، عَالِمُ العِرَاقِ، أَبُو حَنِيْفَةَ النُّعْمَانُ بنُ ثَابِتِ بنِ زُوْطَى التَّيْمِيُّ، الكُوْفِيُّ، مَوْلَى بَنِي تَيْمِ اللهِ بنِ ثَعْلَبَةَ، وتوفي سنة(١٥٠هـ)، ينظر: سير أعلام النبلاء، ٦/٣٩٠.

(٣) ينظر: العناية شرح الهداية، البابرتي، دار الفكر، ط١، في باب (شهادة الاقلف)، ٧/٤٢١.

(٤) ينظر: المدخل، لابن الحاج، دار التراث، ط١، ٣/٢٩٦.

(٥) ينظر: المهذب في فقه الإمام الشافعي، ١/٣٤ .

٤- رأي الامام ابن حنبل[١]:

قَوْلُهُ: وَتُكْرَهُ إمَامَةُ أَقْلَفَ، وَعَنْهُ: لَا تَصِحُّ، كَمِثْلِهِ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ، يَعْنِي إذا قلنا: أَنَّ إمَامَةَ الأَقْلَفِ لَا تَصِحُّ بِالْمَخْتُونِ، فَهَلْ تَصِحُّ بِمِثْلِهِ أَمْ لَا؟ أُطْلِقَ الْخِلَافُ فِيهِ:

أَحَدُهُمَا: تَصِحُّ، قَدَّمَهُ فِي الرِّعَايَةِ وَحَوَاشِي الْمُقْنِعِ لِلْمُصَنِّفِ "قُلْت": وَهُوَ الصَّوَابُ.

وَالْوَجْهُ الثَّانِي: لَا تَصِحُّ مُطْلَقًا[٢].

وليس هناك من الشرع ما يحظر على النساء فعله ، شريطة أن يقوم به طبيبة ثقة أو طبيب ثقة ، وذلك في الرجال والنساء، وإن كان الأمر في النساء آكد[٣].

فالختان مشروع ولا يمكن القول بخلاف هذا لا في النساء ولا في الرجال، والمطلوب هو أن يتم في وجود طبيب ثقة ،وإن لم تفعله المرأة فلا حرج عليها في هذا ،لأنه في حقها مكرمة على الراجح وليس بواجب فلا تلزم به[٤].

٤. الاجماع والسنّة: على الرغم من عدم وجود نص قرآني صريح، فإن السنة النبوية وإجماع علماء الأمة يعتبران من المصادر الأساسية التي تبرز أهمية الختان في الإسلام.

ويمكن القول إن الختان يُعتبر جزءًا من الفطرة الإسلامية، ويُستند في مشروعيته إلى السنة النبوية وأقوال العلماء، حتى وإن لم يُذكر بشكل صريح في القرآن الكريم.

-السنة النبوية الشريفة:

للختان له مكانة خاصة في السنة النبوية، وقد وردت فيه عدة أحاديث تشير إلى أهميته، إليك بعض النقاط المتعلقة بالختان في السنة النبوية:

١. أحاديث صحيحة: هناك أحاديث مروية عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم تؤكد على مشروعية الختان. من هذه الأحاديث:

- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال:((وقت النبي صلى الله عليه وسلم ختان الحسن والحسين)) [٥].
- وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((الفِطرَةُ خمسٌ -أو خمسٌ من

(١) هو الإِمَامُ حَقّاً، وَشَيْخُ الإِسْلاَمِ صِدْقاً، أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعْلاَمِ، وتوفي سنة(٢٤١هـ)، ينظر: سير أعلام النبلاء، ١٧٨/١١.

(٢) ينظر: كتاب الفروع ومعه تصحيح الفروع، محمد بن مفلح الرامينى الحنبلي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩/٣.

(٣) ينظر: فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب، السنيكي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط١، ٧٤/٢.

(٤) ينظر: المجموع شرح المهذب، النووي، باب(الطهارة)، ط١، دار الفكر: ٣٨/٢ .

(٥) اخرجه أبي داود في سننه، وهو اسناد صحيح، حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار النشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط١، في باب: (ما جاء في الختان)، رقم الحديث(٤١٩٨)، ٢٦٢/٦ .

الفِطْرَةِ-: الخِتَانُ، والاستِحْدادُ، ونتفُ الإبطِ، وتقليمُ الأظفارِ، وقَصُّ الشَّارِبِ))[١].

٢. ختان الذكور: تعتبر سنة مؤكدة للذكور، وقد أوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم((خَمسٌ مِنَ الفِطرَةِ: تَقلِيمُ الأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَحَلقُ العَانَةِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَالاِختِتَانُ)) [٢].

٣. ختان الإناث: لم يُذكر بشكل صريح في السنة، ولكن هناك أحاديث ضعيفة تُشير إلى أنه كان يُمارس في بعض المجتمعات في ذلك الوقت، ومع ذلك، فإن الآراء حوله تختلف بين العلماء، حيث يعتبر بعضهم أنه قد يكون مكروهًا أو محرمًا ومن الاحاديث الضعيفة التي وردت في الختان النساء عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَخْتِنُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ((لَا تَنْهِكِي فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْظَى لِلْمَرْأَةِ، وَأَحَبُّ إِلَى البَعْلِ))[٣].

٤. التوقيت: يُفضل أن يُجرى الختان في سن مبكرة، وغالبًا ما يُوصى بإجرائه في الأيام الأولى بعد الولادة[٤].

في المجمل، يُعتبر الختان في السنة النبوية من السنن التي تُظهر الالتزام بتعاليم الدين، ويجب أن يُمارس بطريقة صحيحة ومن قبل مختصين.

- **اقوال الصحابة والتابعين:**

أقوال الصحابة والتابعين في الختان تعكس فهمهم لأهمية هذه السنة في الإسلام. **إليك بعض الآراء والمواقف:**

١. ابن عباس رضي الله عنهما: كان يرى أن الختان سنة مؤكدة للذكور، وقد رُوي عنه أنه قال: ((الختان سنة للرجال، مكرمة للنساء))[٥].

وقد روي عن ابن عباس أنه قال: الأغلف لا توكل ذبيحته، ولا تقبل له صلاة، ولا تجوز له شهادة، وذلك تشديد ليس على ظاهره[٦]، وروي عن النبي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أنه قال:((الأغلف لا يحج حتى

---

(١) المصدر نفسه، رقم الحديث(٤١٩٨)، ٢٦٢/٦ .

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) اخرجه ابي داود في سننه ، وهو حديث (ضعيف) رقم الحديث(٥٢٧١) في باب (ما جاء في الختان)،٣٦٨/٤.

(٤) ينظر: روضة الطالبين وعمدة المفتين، الإمام النووي، تحقيق: زهير الشاويش، ط٣، بيروت– دمشق– عمان، ١٨٢/١٠، وحكم الختان في الشريعة الإسلامية والقانون ورأي الطب فيه، عمر محمد أمين حسن، كلية العلوم الإسلامية/ جامعة السليمانية، ص١٠، مجلة الجامعة الإسلامية/ العدد(٢/٢٦).

(٥) اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه، رقم الحديث(١٦٤١٠) في باب(ما قالوا في اللهو وفي ضرب الدف في العرس)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط ١،مكتبة الرشد – الرياض، ٤٩٦/٣.

(٦) هذه الرواية عن الإمام أحمد رحمه الله تعالى، يقول فيها : إن الأقلف – غير المختون– لا تؤكل ذبيحته، جاء في "الوقوف والترجل" للخلال ، ١٤٦.

يختتن))[١]، ومعناه أنه ينبغي له أن يقدم الاختتان عن الحج، فيحج وهو كامل المرتبة، لا أن الحج قبل الاختتان لا يجزيه عن حجة الإسلام، وقَالَ ابْنُ الْمُنْذِرِ: فِي كِتَابِ الْخِتَانِ مِنْ الْإِشْرَافِ هَذَا الْحَدِيثُ لَا يَثْبُتُ وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ والله أعلم[٢].

وقد روي عن الحسن أنه رخص للشيخ يسلم أن لا يختتن، ولم ير بإمامته ولا شهادته ولا ذبيحته ولا حجه بأساً [٣]، وروي عن الليث بن سعد أنه قال: لا يتم إسلامه حتى يختتن، وإن بلغ ثمانين سنة[٤].

- **أقوال التابعين:**

١. مالك بن أنس[٥]: كان يرى أن ختان الذكور واجب، وأكد على أن ذلك يُعتبر من تعاليم الدين، ومنه ما روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم قَال: ((خَمسٌ مِنَ الفِطرَةِ: تَقلِيمُ الأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَحَلقُ العَانَةِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَالِاختِتَانُ))[٦].

٣. الشافعي[٧]: اعتبر الختان واجبًا للذكور، ورأى أنه من سنن النبي صلى الله عليه وسلم[٨].

والختان واجبٌ، ويجب على العاقل البالغ أن يختن نفسه؛ رجلاً كان أو امرأة[٩].

---

(١) هذا الحديث في تحفة المودة لابن القيم في باب(الِاخْتِلَاف فِي وُجُوبه واستحبابه)، وهو مَا رَوَاهُ ابْن الْمُنْذر عن النبي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، ط١، ١٦٤.

(٢) اخرجه ابن المنذر في كتاب الختان، ينظر: المجموع شرح المهذب، للنووي، في باب(الحج)، دار الفك، ط١، ٦٢/٧.

(٣) ينظر: البيان والتحصيل، أبو الوليد القرطبي، حققه: د محمد حجي وآخرون، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط٢، ٢٣١/١.

(٤) ينظر: المجموع شرح المهذب، ٣٠٤، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٠٦/٢٣.

(٥) هو إمام دار الهجرة رضي الله عنه انتشر مذهبه بالحجاز والبصرة وما والاها وبإفريقية والمغرب والأندلس ومصر وأتباعه كثيرون جداً مولده سنة ٩٣ هـ وتوفي سنة ١٧٩هـ، ينظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد مخلوف، تحقيق: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ٤٣/١.

(٦) ينظر: المسالِك في شرح مُوَطَّأ مالك، القاضي محمد بن عبد الله الاشبيلي المالكي، ٣٢٣/٧.

(٧) هو مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيْسَ بنِ العَبَّاسِ بنِ عُثْمَانَ بنِ شَافِعِ بنِ السَّائِبِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عَبْدِ يَزِيْدَ بنِ هِشَامِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ بنِ قُصَيّ بنِ كِلاَبِ بنِ مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيّ بنِ غَالِبٍ، الإِمَامُ، عَالِمُ العَصْرِ، نَاصِرُ الحَدِيْثِ، فَقِيْهُ، وتوفي سنة(٢٠٤هـ)، ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي، ط٣، ٥/١٠.

(٨) ينظر: الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي، الماوردي، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٩/١.

(٩) ويستدل على وجوب الختان بما رواه أبو هريرة – رضي الله عنه –، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: ((الفطرة خمس، أو خمس من الفطرة: الختان، والاستحداد، ونتف الإبط، وتقليم الأظفار، وقصّ الشارب)) أخرجه البخاري في [اللباس . باب . تقليم الأظفار، رقم: ٥٥٥٢] ومسلم في [الطهارة . باب . الفطرة، رقم: ٢٥٧].

وعلى السيد أن يختن عبده أو يخلي بينه وبين كسبه؛ حتى يختن نفسه، فلو لم يختن الرجل نفسه، فختنه الإمام في وقت اعتدال الهواء، فمات – لا شيء على الإمام؛ ما لو أقام عليه حداً، فمات وإن ختنه في حر شديد، أو برد شديد فمات – تجب الدية في بيت المال، أو على عاقلة الإمام؟

ولو ختنه أجنبي؛ فمات: يحتمل أن يبنى على أن الإمام لو ختنه في شدة الحر والبرد، فمات – هل يضمن؟! إن قلنا هناك يضمن للتعدي – فههنا يضمن؛ وإلا– فلا؛ بخلاف ما لو قطع في السرقة أجنبي، فمات – لم يضمن؛ لأن قطع السرقة على الغير، والختان إليه[١].

ولو ختن صبياً في سن لا يحتمل، فمات – يجب القود؛ سواء ختنه السلطان أو قيمه، فإن ختنه أبوه – فلا قود، وتجب الدية، وإن ختنه في سن يحتمل، وهو بعد عشر سنين، فمات –فيه وجهان:

أحدهما: يجب عليه الضمان؛ لأن الختان غير واجب على الصبي؛ كما لو قطع سلعة[٢].

والثاني: لا يجب الضمان؛ لأن الختان واجب في الجملة[٣].

٤. أحمد بن حنبل: اعتبر أن الختان سنة مؤكدة للذكور، وأكد على ضرورة الالتزام بها[٤].

هذه الآراء تعكس أن الختان كان يُعتبر جزءًا أساسيًا من العادات والتقاليد الإسلامية منذ زمن الصحابة والتابعين، ويُظهر التزامهم بالتعاليم النبوية.

- **رأي المذاهب المذهب الشافعي:**

الختان هو عمل يُجرى عادةً للأطفال الذكور، ويختلف رأي المذاهب الأربعة في الإسلام حوله، وفيما يلي توضيح لموقف كل مذهب:

النبي صلى الله عليه وسلم:((لا تُنْهِكي؛ فإن ذلك أحظى للمرأة)) [٥]، وقد جاء في رواية أخرى((أَشِمِّي ولا ولا تنهكي)) [٦].

المذهب الشافعي:

سئل ما معنى قوله تعالى:﴿ صِبۡغَةَ ٱللَّهِۖ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبۡغَةٗۖ وَنَحۡنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ١٣٨ ﴾؟

---

(١) ينظر: مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، شمس الدين، الشربيني الشافعي، دار الكتب العلمية، ط١، ٥٢٧/٥ .

(٢) ينظر: تحفة المحتاج في شرح المنهاج، لابن حجر الهيتمي، ١٩٥، وموجبات ختان الذكور في الأديان الثلاثة– دراسة دراسة مقارنة، ثابت مهدي حمادي/ جامعة الموصل/ كلية العلوم الإسلامية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، ٥٨–٩٠(٦)٢٦(٢٠١٩)، ص ١٦–١٧.

(٣) ينظر: التهذيب في فقه الإمام الشافعي، محيي السنة، أبو محمد الحسين البغوي الشافعي، ٤٢٨/٧.

(٤) ينظر: كتاب الدفاع عن الله ورسوله وشرعه، حسن ابو الاشبال الزهيري، ١٧/٦.

(٥) اخرجه ابو داود في سننه، وهو اسناد ضعيف، في باب: الختان، رقم الحديث(٥٢٧١)، ٥٤١/٧.

(٦) مثل القطع اليسير بإشمام الرائحة، ومثل النّهك بالمبالغة فيه، أي اقتطعي بعض النواة ولا تستأصليها، ينظر: الفائق في في غريب الحديث والأثر، الزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة – لبنان، ط٢، ٣٨٥/١.

قال ابن عباس:﴿ صِبۡغَةَ ٱللَّهِ ﴾ أي: دين الله تعالى، وإنما سماه صبغة؛ لأن أثر الدين يظهر على المتدين كما يظهر أثر الصبغ على الثوب(١)، وقال ابن عباس: هي فطرة الله وقيل: سنة الله، وقيل: أراد به الختان؛ لأنه يصبغ على المختتن بالدم(٢)، قال ابن عباس: إن النصارى إذا ولد لأحدهم مولود وأتى عليه سبعة أيام غمسوه في ماء لهم أصفر يسمونه: ماء المعمودية، وصبغوه به ليطهروه مكان الختان، وإذا فعلوا ذلك قالوا:

الآن صار نصرانيا حقا، فأخبر الله تعالى أن دينه الإسلام، لا ما تفعله النصارى(٣).

ويُعتبر الختان واجبًا أيضًا في المذهب الشافعي، يُؤكد الشافعية على أن الختان من شعائر الإسلام ويجب على المسلم القيام به(٤).

- **اهمية الختان:**

ختان الذكور له أهمية متعددة تشمل الجوانب الدينية، الصحية والاجتماعية:

١. الأهمية الدينية:

– يُعتبر الختان من السنن التي أوصى بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وهو جزء من الهوية الإسلامية، يُظهر الالتزام بالشريعة الإسلامية ويُعتبر علامة على الانتماء(٥).

٢. الجوانب الصحية:

– يُعتقد أن الختان يقلل من مخاطر بعض الأمراض، مثل التهابات المسالك البولية وأمراض العدوى التناسلية، كما يُساهم في تحسين النظافة الشخصية وتقليل تراكم البكتيريا(٦).

٣. التقليل من مشكلات صحية مستقبلية:

– تشير بعض الدراسات إلى أن الختان قد يقلل من خطر الإصابة ببعض الأنواع من السرطان، مثل سرطان القضيب(٧).

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمتهِ تتمُّ الصالحات، وصلى الله عَلَى محمدٍ وعَلَى آلهِ وصحبهِ وسلم الذين أَذهب عنهم الأَرجاس، وطهَّرهم من الأَدناس، وجعل مودَّتهم أَجراً له عَلَى الناس.أَمَّا بعدُ:

---

(١) ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي –بيروت، ط١، ١٧٣/١.

(٢) ينظر: لباب التأويل في معاني التنزيل، للخازن، تصحيح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ٨٥ .

(٣) ينظر: فتاوي الخليلي على المذهب الشافعي، محمد بن محمد، ابن شَرَف الدين الخليلي الشافعيّ القادري، ٣٧/١–٣٨.

(٤) ينظر: التهذيب في فقه الإمام الشافعي، أبو محمد البغوي الشافعي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، ط١، ٤٢٨/٧.

(٥) ينظر: فقه العبادات على المذهب الحنبلي، ٧٧.

(٦) ينظر: حكم الإسلام في ختان البنين والبنات أحكام وفوائد، ٣–٤ .

(٧) ينظر: الختان يقلل من الإصابة بسرطان البروستات، دياري أحمد إسماعيل القصاب، ١٢.

فبعد أَنْ وفقنا الله تَعالى دراسة ((احكام الختان في الشريعة الاسلامية عند الشافعية))، يمكن أَنْ نجمل أَهم الأَمور والنتائج التي توصلنا إِليها من خلال الدراسة، وهِيَ كما يأَتي:

١- يُعد موضوع ((احكام الختان في الشريعة الاسلامية عند الشافعية)) من أهم الموضوعات التي تعتبر ذو أهمية كبيرة وذلك من خلال معرفة بعض الاحكام المتعلقة بالختان سواءً بالذكور أم الإناث، وعرضناها على مقاصد الشريعة الاسلامية.

٢- ان الختان ليس مقتصراً على الشريعة الاسلامية بل كان يستخدم في الشرائع الاخرى مثل النصرانية واليهودية وغيرها، ولكن الاسلام اعطى لهذا الموضوع اهمية كبيرة، واعتبره من مقاصد الدين الحنيف، ومن ضمن الطهارة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

١.الإفصاح في فقه اللغة، لعبد الفتاح الصّعيدي، مكتب الإعلام الإسلامي – قم، ط الرابعة، ١٤١٠ هـ.

٢.الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، محمد بن الحسن الفاسي، الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٦هـ– ١٩٩٥م.

٣.القضاء على ظاهرة ختان الإناث: البيان المشترك بين الوكالات، منظمة الصحة العالمية العالم.

٤. المجموع شرح المهذب، النووي، الناشر: دار الفكر، (طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي). (د. ط).

٥.المسالِك في شرح مُوَطَّأ مالك، القاضي محمد بن عبد الله الاشبيلي المالكي، قرأه وعلّق عليه: محمد بن الحسين السُّليماني وعائشة بنت الحسين السُّليماني، الناشر: دَار الغَرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

٦.موجبات ختان الذكور في الأديان الثلاثة– دراسة مقارنة، ثابت مهدي حمادي/ جامعة الموصل/ كلية العلوم الإسلامية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، ٥٨–٩٠(٦)٢٦(٢٠١٩).

٧.الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، محمد بن الحسن الفاسي، الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٦هـ– ١٩٩٥م.

٨.القضاء على ظاهرة ختان الإناث: البيان المشترك بين الوكالات، منظمة الصحة العالمية العالم.

٩. المجموع شرح المهذب، النووي، الناشر: دار الفكر، (طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي). (د. ط).

١٠.المسالِك في شرح مُوَطَّأ مالك، القاضي محمد بن عبد الله الاشبيلي المالكي، قرأه وعلّق عليه: محمد بن الحسين السُّليماني وعائشة بنت الحسين السُّليماني، الناشر: دَار الغَرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

١١. موجبات ختان الذكور في الأديان الثلاثة– دراسة مقارنة، ثابت مهدي حمادي/ جامعة الموصل/ كلية العلوم الإسلامية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، ٥٨–٩٠(٦)٢٦(٢٠١٩).

١٢.البيان والتحصيل، أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي، حققه: د محمد حجي وآخرون، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط٢، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

١٣.تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية– منظمة الصحة العالمية، (د. ط).

١٤.التهذيب في فقه الإمام الشافعي، للبغوي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

١٥.حقيقة الختان وموقف الفقهاء منه، قاسم صالح أحمد العاني، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العدد الثاني/ تموز/٢٠٠٦.

١٦.حكم الختان في الشريعة الإسلامية والقانون ورأي الطب فيه، عمر محمد أمين حسن، كلية العلوم الإسلامية/ جامعة السليمانية، مجلة الجامعة الإسلامية/ العدد(٢/٢٦).

١٧.حكم ختان النساء في الشريعة الاسلامية، عمران جمال حسن، جامعة كركوك، كلية الآداب، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد(٢٣) العدد(٧) تموز ٢٠١٦م.

١٨.الختان أسرار وأحكام، عبد الله بن راضي المعيدي، (د. ط).

١٩.الختان في الحضارات القديمة والأديان السماوية، فتحي جوهر فرمزي، (د. ط).

٢٠.الختان بين الطب والدين، مجموعة مفتين، (د. ط).

٢١.ختان الذكور بين التعاليم الدينية والعادات الاجتماعية– رؤية انثروبولوجية لثقافة شعبية في مجتمع محلي، مؤيد فاهم محسن، جامعة القادسية/كلية الاداب/ قسم علم الاجتماع، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية. العدد(ع١، ج٣) لسنة٢٠٢٣.

٢٢.الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي، تحقيق: أبو مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١.

٢٣.روح البيان، إسماعيل حقي المولى أبو الفداء، الناشر: دار الفكر – بيروت، (د. ط).

٢٤.روضة الطالبين وعمدة المفتين، الإمام النووي، تحقيق: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت– دمشق– عمان، ط٣، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.

٢٥. فقه العبادات على المذهب المالكي، الحاجّة كوكب عبيد، الناشر: مطبعة الإنشاء، دمشق – سوريا، ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

Sources and References

The Holy Quran:

1. Al-Ifsah fi Fiqh al-Lugha, by Abd al-Fattah al-Sa'idi, Islamic Media Office - Qom, 4th ed., 1410 AH.
2. Al-Fikr al-Sami fi Tarikh al-Fiqh al-Islami, by Muhammad ibn al-Hasan al-Fasi, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1416 AH - 1995 CE.
3. Eliminating the Phenomenon of Female Genital Mutilation: Joint Inter-Agency Statement, World Health Organization.
4. Al-Majmu' Sharh al-Muhadhdhab, by al-Nawawi, published by Dar al-Fikr (complete edition with supplementary works by al-Subki and al-Muti'i). (No date printed.(

5. Al-Masalik fi Sharh Muwatta' Malik, by Judge Muhammad ibn Abdullah al-Ishbili al-Maliki, read and commented on by Muhammad ibn al-Husayn al-Sulaymani and Aisha bint al-Husayn al-Sulaymani, published by Dar al-Gharb al-Islami, 1st ed., 1428 AH - 2007 CE.
6. The Reasons for Male Circumcision in the Three Religions - A Comparative Study, Thabet Mahdi Hammadi/University of Mosul/College of Islamic Sciences, Tikrit University Journal for Humanities, 58-90(6)26(2019.(
7. The Sublime Thought in the History of Islamic Jurisprudence, Muhammad ibn al-Hasan al-Fasi, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, Lebanon, 1st ed., 1416 AH - 1995 AD.
8. Eliminating the Phenomenon of Female Genital Mutilation: Joint Interagency Statement, World Health Organization.
9. Al-Majmu' Sharh al-Muhadhdhab, by al-Nawawi, Publisher: Dar al-Fikr, (complete edition with supplementary text by al-Subki and al-Muti'i). (n.d(.
10. Al-Masalik fi Sharh Muwatta Malik, by Judge Muhammad ibn Abdullah al-Ishbili al-Maliki, read and commented on by Muhammad ibn al-Husayn al-Sulaymani and Aisha bint al-Husayn al-Sulaymani, published by Dar al-Gharb al-Islami, 1st ed., 1428 AH - 2007 AD.
11. The Obligations of Male Circumcision in the Three Religions - A Comparative Study, by Thabit Mahdi Hammadi/University of Mosul/College of Islamic Sciences, Tikrit University Journal for Humanities, 58-90(6)26(2019.(
12. Al-Bayan wa al-Tahsil, by Abu al-Walid Muhammad ibn Ahmad ibn Rushd al-Qurtubi, edited by Dr. Muhammad Hajji and others, published by Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, Lebanon, 2nd ed., 1408 AH - 1988 AD.
13. Female Genital Mutilation - World Health Organization, (n.d.(.
14. Al-Tahdhib fi Fiqh al-Imam al-Shafi'i, by al-Baghawi, edited by Adel Ahmed Abdul Mawjoud and Ali Muhammad Mu'awwad, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., 1418 AH - 1997 AD.
15. The Reality of Circumcision and the Position of Jurists Thereon, by Qasim Salih Ahmad al-Ani, Anbar University Journal for Humanities, Issue 2, July 2006.
16. The Ruling on Circumcision in Islamic Sharia and Law and the Opinion of Medicine Thereon, by Omar Muhammad Amin Hassan, College of Islamic Sciences, University of Sulaymaniyah, Islamic University Journal, Issue (26/2.(
17. The Ruling on Female Circumcision in Islamic Sharia, by Imran Jamal Hassan, University of Kirkuk, College of Arts, Tikrit University Journal for Humanities, Volume (23), Issue (7), July 2016 AD.
18. Circumcision: Secrets and Rulings, by Abdullah bin Radi al-Mu'idi, (n.d.(.
19. Circumcision in Ancient Civilizations and Divine Religions, Fathi Jawhar Farmazi, (n.d.(.
20. Circumcision between Medicine and Religion, Mufti Group, (n.d.(.
21. Male Circumcision between Religious Teachings and Social Customs - An Anthropological Perspective on Popular Culture in a Local Community,

Mu'ayyad Fahim Mohsen, Al-Qadisiyah University/College of Arts/Department of Sociology, Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences, Issue (No. 1, Vol. 3) for the year 2023.

22. Al-Jami' li Tafsir al-Imam Ibn Rajab al-Hanbali, edited by Abu Musab Talat bin Fuad al-Halwani, publisher: Al-Farouq Al-Hadithah Printing and Publishing, 1st ed.
23. Ruh al-Bayan, Ismail Haqi al-Mawla Abu al-Fida, publisher: Dar al-Fikr - Beirut, (n.d.(.
24. Rawdat al-Talibin wa Umdat al-Muftiin, Imam al-Nawawi, edited by Zuhair al-Shawish, published by the Islamic Office, Beirut-Damascus-Amman, 3rd ed., 1412 AH / 1991 AD.
25. Fiqh al-Ibadah according to the Maliki School, Hajjah Kawkab Ubaid, published by al-Insha Press, Damascus, Syria, 1st ed., 1406 AH / 1986 AD.